



على سبب الملك في اواخر الربيع الاول سنة اربع وسبعين وسعمائة
 وفي ايام انقطع الحروب والفتن بين العرب والروم والبيوع في بلاد
 اليمن وسلم زمامها اليه. والقت مغاليد المديه. ودانت الاقبال
 بسطوته. وخصفت الاثراف عند سادات بيتية. على ما نبينا
 عليه فضلا. في كتابه الموسوم بنادرة الثوب في تاريخ اليمن. وقد
 رام فتح جزيرة قيس. فانفذ اليه جيشا. واهم عليهم وزيره الرابع مصطفي
 باشا. فقول المسلمون ييامن الشايد والثقة. واتخذ الكفار فوجوا
 في شراك القتل والامر. وعلت بزمه. دائرة بالنهب والغارة. ورتت
 اكنافها بشعائر الاسلام. من الصلوة والزكوة والقيام. وقد
 ارسل برية بحريته للرب الى اقصى ممالك العرب. فنجحت السفن
 برجال لياهم حديد. وقلوبهم جلاسيد. فزلوا كالقضاء المهتم. على
 رؤس الكفرة اللثام. ونازلوا امينة تونس. وفتحوا عنوة في عدة
 ايام. واستخلصوا يامن يد الكفار. واستأ صلوا من يامن الفجرة
 الشرا. واستولوا على القلعة الموسومة بخلج الواد التي لم يخلج
 شطها في البلاد. كانت من احسن معاقد الكفار. واحسن ما يبنى
 من القلاع المتان في هذه الزيار. عذراء ما خطبها احسن الملوك
 ذوى الجرد. الا وقابلته بالردود والشدود. فامر بها المسلمون
 كل سيف مسلول. حتى يترام بحول الله تعالى الوصل والترحول
 فلما نظروا بها اولدوا بالياب والمزاب. وجعلوا بمثابة اليوم
 والقراب. وبالجملة كان رحمة تعالى مع يامن المغافر والمناثر
 مصداق ما قاله الشاعر

دعنا رطلنا من بيت

الجملة
 بالرد والصد

هو المقيم وقد سارت مآثره. كان عليه من دنيا ينتظم
 حيث لم يباثر الحروف بنفسه حتى اوصل المنتبة الى ريسه. وقال
 انه رحمة مات بالعلم المودعة بشير نجي. وقد جعل رئيس الأطباء
 ابن غزير الزبير. فظفر سرام فعلاجه فزاد المرحه. وانتشر
 به الوهن. فلم ينفعه الطبيب والحكيم. ذلك تغير الوزير العليم
 وستره كما على لثامه في المساء والفتاح. يكس على اللب واللبه فيخرج
 السكر على الضحو. مثلا بقرت الزمان. ويستخرج بالكون والاقراج.
 فكلته على ما قبل. فيحل عليه الاعتماد والتعويل
 اشرب على زهر الزمان مشوية. زهر محدود وزهره الصفاء
 من توبة يمشي الهوم وبعث. الشؤون الذي ترضل في الآثام
 وقررت انه تعالى عليه قبل موته بالشفقة العظمى والشفقة التامة.
 فامر عن المناش. ورغب في صحة المشايخ الكرام. وقصد
 الارتقاء عن كل خلق ردي. واتب على يد الشيخ سليمان الخولي
 الايدي. وكلمات اللهود اوان الشربة. وانقطعة مرة عن الزمان
 والاصحاب. وبذل ترغفات الماعاني. بتلاوة السبع المثاني.
 ودام على هذه الصفات السنية. حتى غابته اغوال المنتبة.
 واشتغل من هذه الدنيا الزمنية. ذكر ما وقع من وقايتهم في
دولة السلطان ابراهيم السلطان سليم في ابدانته تعالى
 خيام دولة على اعاد الخلود والروام. وزاد في غرة وسعوده
 على اجاده الكرام. ومن طلب العلم وفاض في عيانه
 بسوما الفخ في دوساته غفوار مشايخ. وتسم باجتهاده ذرى

الهوا ساعته وعه وشيابه
 وسنة
 ذوى

المولى الطبيب الياس
 القواماني